العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ الصم

دراسة ميدانية للمدرسة المتخصصة بالصم في ولاية البويرة

أ. بوغربي محمد / أ. حاج أحمد مراد جامعة البويرة

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على نوعية العلاقة بين مفهوم الذات و السلوك العدواني عند التلاميذ الصم لمدرسة صغار الصم ابن سينا لولاية البويرة وفق بعض المتغيرات الديموغرافية(مستوى تعليم الأب و الأم) وقد شملت عينة البحث على (97) تلميذا ذكور و إناث تم اختيارهم بطريقة عمدية، انتهج الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي من خلال إخضاع عينة البحث لمقياسي مفهوم الذات لصاحبه عواض بن محمد بن عويض الحربي يحتوي 45 عبارة بسيطة و مقياس السلوك العدواني لـBuss و تم استخدام المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون.أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات و السلوك العدواني لعينة البحث و هذا ما يشير إلى الصحة النفسية التي يتمتع بها التلاميذ الصم، و هذا ما يؤيد ما ذهبت إليه النظريات الظاهراتية من تأكيدها على مسؤولية الفرد عن إدراكه لواقعه، فسلوكه و استجابته للمواقف هي نتيجة لتصوراته و تفسيراته كما يدركها، فالذي يحدد السلوك في ضوء هذه النظرية هو المجال الظاهري أو عالم الخبرة فالفرد يكون أكثر توافقا عندما يتفق سلوكه مع مفهومه عن ذاته، كما أظهرت هذه الدراسة عدم وجود تأثير لمستوى تعليم الأب و الأم على سلوك التلاميذ فالفرد هو المسئول عن سلوكه و تصرفاته التي هي انعكاس للصورة التي يكونها عن ذاته و عليه أوصى الباحث بضرورة بناء مناهج و برامج دراسية تقوم على تيسير توافق فئة الصم مع الحياة العادية، توعية الأسر و القائمين على تربية الصم بأهمية مفهوم الذات التي يكونها الشخص عن نفسه من خلال الخبرات التي يتعرض لها في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، إتاحة الفرصة للأشخاص العدوانيين للتنفيس و التفريغ عن طريق ممارسة الأنشطة الهادفة(الرياضية، الفنية، هوايات)، التواصل مع المختصين في ما يتم ملاحظته على الأبناء من سلوكيات للتغلب عليها و الطريقة الصحيحة في مواجهتها، تدريب الكوادر الفنية و الإدارية في المعاهد و البرامج على إتقان لغة التواصل(لغة الإشارة) للتمكن من التعامل مع الصم حتى لا نجرح شعورهم.

الكلمات الدالة:

مفهوم الذات ـ السلوك العدواني ـ التلميذ الأصم ـ المدرسة المتخصصة في الصم(ابن سينا).

Résumé

Notre étude vise à identifier la qualité de la relation entre le concept de soi et le comportement de l'agressivité chez les élèves sourds de l'école spécialisée pour les sourds (Bouira) sous des variables démographiques (niveau de scolarité des parents) Le chercheur a utilisé la méthode descriptive sur un échantillon de (97) élèves des deux sexes Il s'est basé dans sa recherche sur une mesure de concept de soi et une mesure du comportement de l'agressivité de Buss laquelle mesure comprend quatre chapitres avec (29) questions. Pour traiter les données, le chercheur à utilisé la moyenne arithmétique, l'écart-type, et le coefficient de corrélation de Pearson.

Les résultats ont montrés une relation négative significative entre le concept de soi et le comportement de l'agressivité chez les élèves sourds ce qui montre la bonne santé psychique des élèves dont l'estime de soi est très forte, une forte estime de soi favorise la réussite. Elle aide à prendre des risques, à chercher des solutions innovatrices, à faire preuve de ténacité et de persévérance. Ces attitudes mènent souvent à la victoire qui, à son tour, alimente à la fois la confiance et l'estime, cette étude à montrer aussi la non existence de l'impacte du niveau de scolarité des parents sur le comportement d'agressivité des élèves sourds de l'école spécialisée des sourds de Bouira.

Le chercheur est parvenu, en fin de son parcours d'investigation, aux recommandations suivantes :

- l'élaboration des méthodes et programmes adapte aux élèves sourds afin de faciliter leurs intégrations dans la société.
- La sensibilisation des familles et de touts les secteurs en relation avec le milieu des élèves sourds de l'importance du concept de soi et l'estime de soi chez le sourd.

Mots clés :
-concept de soi – comportement d'agressivité – élève sourd – école spécialisée des élèves sourds.

مقدمة:

لعل المثل القائل " الصحة تاج فوق رؤوس الأصحاء لا يعرفه إلا من يفتقدها" يدفعنا جميعا لان نتوج من نستطيع بتاج الصحة بعون الله و قوته، و من هنا جاء اهتمامنا بتقديم هذا البحث. فهذا الطفل الذي حرم نعمة السمع هل استطاع أن يتكيف مع المجتمع من حوله لتحقيق التوافق الانفعالي و الاجتماعي بينه و بين ذاته أولا ثم بينه و بين المحيطين به من العاديين و غير العاديين، و هل استطاع هذا الأصم تحقيق التكيف المطلوب مع البيئة التي ينتمي إليها تعليميا.

يلعب مفهوم الأصم عن ذاته دورا هاما في إصابته بالاضطرابات السلوكية بصفة خاصةً، وان مشاعر الأصم اتجاه ذاته هي انعكاس لمشاعر المحيطين به اتجاهه و تجاه إعاقته والتي تلعب دورا مباشرا عنده في تكوين صورة ذهنية عن نفسه وهذه الصورة المختزنة في أعماقه تؤثر بشكل ايجابي أو سلبي إلى ابعد الحدود وعندما يسيطر على الأصم شعور بالنقص نتيجة لإعاقته وانه اقل من الآخرين ليس في الناحية التي يفتقدها فحسب وإنما أيضا في باقي الجوانب الأخرى من شخصيته عندها يرتكب سلوكيات يبتغي من ورائها الدفاع عن ذاته وكل هذا يحدث نتيجة للاحباطات التي يتعرض لها ممن حوله وعند العودة إلى مكتبتنا العربية للبحث عن المراجع والأبحاث التي كتبت في الصم وما يرافقها من مشكلات نجد وللأسف جدبا في هذا الميدان وان هذا الجانب بحاجة إلى مزيد من الدراسات العلمية والنظرية لتبقى مرجعا هاما لكل من يتصدى للتعامل مع هذه الفئة سواء كان أسرة أو معلما أو باحثا أو مطلعا، إن دراسة أي بحث حول هذه الفئة يتطلب الاحاطة الجيدة بخصائصها كل هذه العوامل مجتمعة دفعتنا إلى البحث والتنقيب الميداني للوصول إلى دليل نظري يمكن إن يكون مرجعا هاما في التكيف الاجتماعي بين الأصم والبيئة التي ينتمي إليها كما يمكننا من إقامة بحوث حول دور النشاط البدني المكيف في التكيف الاجتماعي لهذه الفئة.

1. مشكلة الدراسة:

يشكل التلاميذ الصم فئة من فئات المجتمع لهم متطلباتهم الخاصة مثل أقرانهم من العاديين، و تعد مشكلة الصمم صعوبة للتلميذ في تفاعل الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه مما يؤثر على الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من خلال علاقات متبادلة مع الآخرين.و بما أن مشاعر الطفل الأصم تجاه ذاته تعتبر انعكاسا لمشاعر المحيطين به تجاهه و تجاه إعاقته..فإن الأصم يكون صورة ذهنية عن نفسه، و يكون لهذه الصورة أهمية كبرى في بناء شخصيته، و على أساسها يكون

مفهومه عن ذاته و يتأثر سلوكه بها إلى أبعد الحدود، و في حالة شعور بالنقص لدى الفرد نتيجة لإعاقته، و التي توحي للفرد بأنه أقل من الآخرين ليس في الناحية التي يفتقدها فحسب و إنما في باقي الجوانب الأخرى و هذا يحدث نتيجة لأساليب المعاملة التي يحظى بها من قبل المحيطين به.

على الرغم من وجود دراسات بحثية تناول بعضها مفهوم الذات و البعض الأخر السلوك العدواني لدى الصم إلا أن البحوث التي تتعلق بدراسة العلاقة بين مفهوم الذات لدى التلاميذ الصم تبقى قليلة و من هنا تبرز مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات و السلوك العدواني لدى التلاميذ الصم وفق بعض المتغيرات الديموغرافية.

وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات و السلوك العدواني لدى التلاميذ الصم لمدرسة صغار الصم ابن سينا لولاية البويرة.

2. تساؤلات البحث:

تحاول هذه الدراسة أن تجيب على التساؤلات التالية:

1. هل توجد علاقة بين مفهوم الذات و السلوك العدواني لدى تلاميذ مدرسة صغار الصم " ابن سينا" لولاية البويرة.
2. هل توجد فروق بين التلاميذ الصم في السلوك العدواني باختلاف مستوى تعليم الأب.
3. هل توجد فروق بين التلاميذ الصم في السلوك العدواني باختلاف مستوى تعليم الأم.

3. هدف الدراسة:

هذه الدراسة تهدف إلى تحقيق الهدف الرئيسي التالي:

التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات و السلوك العدواني لدى التلاميذ الصم لمدرسة صغار الصم لولاية البويرة.

و يمكن إنجاز أهداف الدراسة بمايلي:

1. الكشف عن مفهوم الذات لدى الصم.
2. التعرف على مدى انتشار مشكلة السلوك العدواني لدى التلاميذ الصم لمدرسة صغار الصم"ابن سينا".

3. التعرف فيما إذا كان هناك فروق بالسلوك العدواني بين التلاميذ تبعا لمستوى تعليم الأب و الأم.

4. إعداد مقياس لمفهوم الذات يمكن تطبيقه على فئة الصم لهذه الدراسة.

5. إعداد مقياس للسلوك العدواني يمكن تطبيقه على فئة الصم لهذه الدراسة.

6. التوصل إلى بعض التوصيات من خلال نتائج الدراسة لهذا الموضوع.

4. الفرضيات:

1. توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات و السلوك العدواني لدى تلاميذ مدرسة صغار الصم عند œ=0,05.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الصم في السلوك العدواني باختلاف مستوى تعليم الأب.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الصم في السلوك العدواني باختلاف مستوى تعليم الأم.

5. أهمية الدراسة:

البيئة التربوية العربية بوجه عام و البيئة الجزائرية بوجه خاص تفتقر إلى وجود أدوات القياس اللازمة لتقويم العديد من الجوانب التربوية و النفسية، تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تهتم بدراسة بعض الخصائص النفسية للصم وذلك لمساعدة الباحثين والمهتمين بالدراسات النفسية في التعرف على بعض الجوانب الشخصية لدى الأصم لمساعدة المعلمين والقائمين على تلك الفئة في كيفية التعامل مع الحالات الفردية.

6. منهج الدراسة:

المنهج هو الوسيلة التي يستخدمها الباحث لتناول الظاهرة من حيث ملاحظتها و التحدث عنها بما يساعد على فهمها وتفسيرها ونظرا لتعدد المناهج في إجراء البحوث في العلوم الإنسانية فان طبيعة وموضوع الدراسة والهدف منه هو الذي يحدد نوع البيانات المراد جمعها وطبيعة المنهج المستخدم في إجراء الدراسة الاستعانة بالمنهج الوصفي لمناسبته في التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات و السلوك العدواني لدى التلاميذ الصم.

1.6. عينة الدراسة:

تلاميذ مدرسة صغار الصم "ابن سينا" من الذكور و الإناث و عددهم 97 موزعين على مستويين من التعليم، الابتدائي و المتوسط يسبق بمرحلة التطبيق تدوم سنتين لاكتساب نطق الحروف و الكلمات، ويختم بمرحلة ما قبل التكوين لمتابعة شبه تكوين متخصص في تخصصات متعددة لأجل إعدادهم مهنيا للالتحاق بمراكز التكوين المهني، هذا دليل على توجه التعليم بالجزائر لعملية دمج التلاميذ ذوي الفئات الخاصة بمدارس التعليم العام و مراكز التكوين المهني.

1.1.6 توزيع العينة: جدول رقم 1: توزيع العينة حسب الجنس

العينة / الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	54	%55
إناث	43	%45
المجموع	97	%100

جدول رقم 2: يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للأب و الأم

	تعليم الأب		تعليم الأم	
المستوى التعليمي	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أمي	10	10 , 3	25	25,77
ابتدائي	30	30,97	33	34,02
متوسط	36	37,11	23	23,71
ثانوي	15	15,46	13	13,40
جامعي	06	6,18	03	3,09
المجموع	97	%100	97	100%

يتضح من الجدول السابق أن مستوى تعليم أولياء الأمور لمجتمع الدراسة منخفض حيث أن 80,94% مستوى تعليمهم من المتوسط فأقل، كما أن تعليم الأمهات يعد منخفضا حيث أن أكثر من 83,5 % مستوى تعليمهم من المتوسط فأقل.

2.6. أدوات الدراسة:

1.2.6. مقياس مفهوم الذات:

بعد الإطلاع على بعض المقاييس الخاصة بمفهوم الذات للعاديين (مقياس leary، مقياس تنسي المترجم، و مقياس بيرسون المترجم) تم اختيار مقياس من العربية السعودية لصاحبه عواض بن محمد بن عويض الحربي لملاءمته موضوع الدراسة يحتوي 45 عبارة بسيطة.

الخصائص السيكومترية للمقياس

صدق المقياس: تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس لمعرفة مدى قياس هذه الأداة لمفهوم الذات و قد اتفق جميع المحكمين بان العبارات تقيس ما وضعت لأجله حيث بلغت نسبة الاتفاق من 70٪ إلى 100٪

و كذلك تم عرضه على نفس المحكمين لمعرفة مدى وضوح العبارات لغويا و كانت نسبة الاتفاق بين المحكمين على وضوح بنود المقياس تتراوح بين 70٪ إلى 100٪.

ثبات المقياس:

و يعني الثبات أن تعطي الأداة نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقها على نفس الأفراد وفي نفس ظروف التطبيق الأول□[19].

تم استعمال طريقة التجزئة النصفية وهذا بتقسيم بنود المقياس إلى بنود زوجية و أخرى فردية و من ثم حساب معامل ثبات المقياس والذي كانت نتيجته 0,80 مما يدل على ثبات المقياس .

2.2.6. مقياس السلوك العدواني:

اعتمدت هذه الدراسة مقياس السلوك العدواني الذي أعده Buss 1992 و عربه كل من معتز عبد الله و صالح أبو عباه 1995 ، و قد تم إجراء التعديلات اللازمة عليه ليلاءم تطبيقه على التلاميذ الصم لكي تكون الإجابة على المقياس من قبل المعلمين، نظرا لعدم توفر مقياس ملائم تطبيقه على التلاميذ الصم.

يتكون المقياس من 30 بند موزعة على أربعة محاور هي **العدوان البدني، العدوان اللفظي الإشاري، الغضب، العداوة.**

الخصائص السيكومترية للمقياس

صدق المقياس:بعد إجراء بعض التعديلات اللازمة على المقياس حتى يلائم فئة الصم تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة و الخبراء في علم النفس لمعرفة مدى ملائمة هذه التعديلات و اقتراح تعديلات أخرى تم تقنين المقياس و إعداده بما يلائم فئة الصم

ثبات المقياس: و يعني الثبات أيضا أن تعطي الأداة نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقها

على نفس الأفراد وفي نفس ظروف التطبيق الأول، وهذا هو الخيار الذي تم اللجوء

إليه (test-retest) حيث طبقنا أداة القياس على مجموعة متكونة من 10 تلاميذ ثم أعدنا التطبيق على نفس المجموعة وعولجت النتائج المحصل عليها بحساب معامل الارتباط البسيط الذي يعرف باسم ارتباط بيرسون تحصلنا على معامل يفوق 0,78 مما يدل على درجة ثبات كبيرة.

[19] - محمد صبحي حسانين: القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية، ج1 ، القاهرة ، 1995 ، ص 193

3.2.6. استمارة البيانات الأولية:

مستوى تعليم الأب (ولي الأمر): يتدرج إلى خمس مستويات و تنحصر الدرجات التي يحصل عليها المفحوص في هذا البند من1 إلى 5 درجات متدرجة من الأدنى إلى الأعلى.

مستوى تعليم الأم: يتدرج إلى خمس مستويات و تنحصر الدرجات التي يحصل عليها المفحوص في هذا البند من1 إلى 5 درجات متدرجة من الأدنى إلى الأعلى.

4.2.6. أساليب التحليل الإحصائي:

تم استخدام في تحليل بيانات الدراسة مجموع من الأساليب و الاختبارات الإحصائية التي تناسب الدراسة منها:

- التكرارات و النسب المئوية

- معامل الثبات بيرسون باستخدام طريقة إعادة الاختبار

- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري

- اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين التلاميذ في كل من مفهوم الذات و السلوك العدواني

- تحليل التباين الأحادي One way Anova لمعرفة دلالة الفروق بين التلاميذ الصم في كل من مفهوم الذات و السلوك العدواني تبعا للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة(مستوى تعليم الأب و الأم).

3.6. تحليل النتائج:

التساؤل الأول: هل توجد علاقة بين مفهوم الذات و السلوك العدواني لدى

التلاميذ الصم بمدرسة صغار الصم ابن سينا؟

و للتعرف على العلاقة بين مفهوم الذات و السلوك العدواني بين التلاميذ الصم تم استخدام معامل الارتباط بيرسون

جدول رقم 3: يوضح معامل الارتباط بيرسون بين مفهوم الذات و السلوك العدواني

	السلوك العدواني	
مفهوم الذات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	-0,548❖❖	0,05

من الجدول السابق يتبين لنا أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات و السلوك العدواني لدى التلاميذ الصم بمدرسة صغار الصم ابن سنا أي كلما ارتفع مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ الصم انخفض السلوك العدواني لديهم، فالأصم يتميز بذات واقعية تتناسب مع إمكانياته هذه الذات الواقعية تسمح للأصم من تحقيق السلام والوئام مع نفسه وبيئته مما يخفض له من السلوك العدواني .

و للتفصيل أكثر في هذه العلاقة يجدر بنا التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات و كل بعد من أبعاد السلوك العدواني

جدول رقم 4: يوضح العلاقة بين مفهوم الذات و كل بعد من أبعاد السلوك العدواني

أبعاد السلوك العدواني	مفهوم الذات
	قيمة معامل الارتباط
العدوان البدني	-0,516 ❖❖
عدوان لفظي(اشاري)	0,571❖❖
الغضب	-0,550 ❖❖
العداوة	-0,553 ❖❖

❖❖ دالة عندما يكون مستوى الدلالة أقل من أو يساوي 0,05

و بدراسة الجدول يتبين وجود علاقة سلبية بين مفهوم الذات و أبعاد السلوك العدواني عدا العدوان اللفظي فإن العلاقة ايجابية لا يفهم منها التعبير عن العدوانية تجاه الآخرين و لكنها دليل على الصحة النفسية الجيدة من خلال توكيد الذات.

السؤال الثاني: هل توجد فروق بين التلاميذ الصم في السلوك العدواني حسب مستوى تعليم الأب

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام:

- اختبار (ف) لتحليل التباين بين التلاميذ الصم في السلوك العدواني حسب تعليم الأب.

- تحليل التباين الأحادي One way Anova لمعرفة دلالة الفروق.

جدول رقم 5: يوضح مقدار التباين بين التلاميذ الصم في السلوك العدواني حسب المستوى التعليمي للأب.

مقدار التباين	مج المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة p	الدلالة
بين(مج)	3,363	4	0,841	1,793	0,135	غير دال
داخل(مج)	34,706	74	0,469			
المجموع	38,070	78				

يتبين من خلال الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الصم في السلوك العدواني حسب مستوى تعليم الأب و تعتبر قيمة (ف) غير دالة، و بذلك يمكن القول بأن تعليم الأب ليس له تأثير على السلوك العدواني للأبناء و إنما الذي يحدد سلوك هذا الأصم هو الصورة التي يكونها عن نفسه و ما مدى ملاءمتها لواقعهم كما يحدد هذا السلوك الصورة التي ينقلها لهم المحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه.

السؤال الثالث: هل توجد فروق بين التلاميذ الصم في السلوك العدواني حسب مستوى تعليم الأم

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام:

- اختبار (ف) لتحليل التباين بين التلاميذ الصم في السلوك العدواني حسب تعليم الأم.

- تحليل التباين الأحادي One way Anova لمعرفة دلالة الفروق.

جدول رقم 5: يوضح مقدار التباين بين التلاميذ الصم في السلوك العدواني حسب المستوى التعليمي للأم.

مقدار التباين	مج المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة p	الدلالة
بين(مج)	2,975	4	0,744	1,560	0,194	غير دال
داخل(مج)	35,269	74	0,477			
المجموع	38,244	78				

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين التلاميذ الصم في السلوك العدواني حسب مستوى تعليم الأم، حيث أن قيمة (ف) غير دالة لذلك يمكن القول بأن التلاميذ الصم متقاربين في السلوك العدواني حسب مستوى تعليم الأم، و ليس لتعليم الأم تأثير على ارتكاب الأبناء للسلوك العدواني و إنما الذي يحدد سلوك هذا الأصم هو الصورة التي يكونها عن نفسه و ما مدى ملاءمتها لواقعهم كما يحدد هذا السلوك الصورة التي ينقلها لهم المحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه.

4.6. مناقشة النتائج:

لقدت أظهرت هذه الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة سالبة بين

مفهوم ذات و السلوك العدواني لدى التلاميذ الصم ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 و هذا ما يشير إلى الصحة النفسية التي يتمتع بها التلاميذ الصم، و هذا ما يؤيد ما ذهبت إليه النظريات الظاهراتية من تأكيدها على مسؤولية الفرد عن إدراكه لواقعه، فسلوكه و استجابته للمواقف هي نتيجة لتصوراته و تفسيراته كما يدركها، فالذي يحدد السلوك في ضوء هذه النظرية هو المجال الظاهري او عالم الخبرة فالفرد يكون أكثر توافقا عندما يتفق سلوكه مع مفهومه عن ذاته.

فالأشخاص الذين يتمتعون بمفهوم ذات عال تنخفض لديهم السلوكات العدوانية نظرا لاتزانهم الانفعالي وثقتهم بأنفسهم واتفاقهم مع المجتمع الذي ينتمون إليه .

كما أن الدراسة لم تجد فروق بين التلاميذ الصم في السلوك العدواني حسب تعليم الأب والأم، يمكن تلخيص النتائج التي تم التوصل إليها في النقاط التالية:

1. توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى 0,05 بين مفهوم الذات و السلوك العدواني لدى التلاميذ الصم لمدرسة صغار الصم لولاية البويرة.

2. لا توجد فروق بين التلاميذ الصم في السلوك العدواني حسب تعليم الأب.

3. لا توجد فروق بين التلاميذ الصم في السلوك العدواني حسب تعليم الأم.

5.6. التوصيات:

1. بناء مناهج و برامج دراسية تقوم على تيسير توافق فئة الصم مع الحياة العادية.

2. توعية الأسر و القائمين على تربية الصم بأهمية مفهوم الذات التي يكونها الشخص عن نفسه من خلال الخبرات التي يتعرض لها في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه.

3. إتاحة الفرصة للأشخاص العدوانيين للتنفيس و التفريغ عن طريق ممارسة الأنشطة الهادفة(الرياضية، الفنية، هوايات).

4. التواصل مع المختصين في ما يتم ملاحظته على الأبناء من سلوكيات للتغلب عليها و الطريقة الصحيحة في مواجهتها

5. تدريب الكوادر الفنية و الإدارية في المعاهد و البرامج على إتقان لغة التواصل(لغة الإشارة) للتمكن من التعامل مع الصم حتى لا نجرح شعورهم.

المراجع العربية:

1. أبو زيد ابراهيم 1987: سيكولوجية الذات والتوافق، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

2. أبو هين، فضل خالد 1985: العدوان لدى الأطفال الفلسطينيين قي منطقة غزة.رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

3. إسماعيل أحمد 1993: مشكلات الطفل السلوكية و أساليب معاملة الوالدين، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية.

4. إسماعيل محمد عماد الدين1963: اختبار مفهوم الذات للكبار، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

5. الأشول عادل 1984: مقياس مفهوم الذات للأطفال، المكتبة الأنجلومصرية، القاهرة.

6. الأشول عادل1987: موسوعة التربية الخاصة، المكتبة الأنجلومصرية، القاهرة.

7. اخضر فوزية1997: دمج المعاقين مع الأطفال الأسوياء، المجلة العربية، العدد7 الرياض.

8. اخضر فوزية1993: دمج الطلاب الصم و ضعاف السمع قي المدارس العادية، الطبعة الثانية، مكتبة التوبة، الرياض.

9. بركات أحمد لطفي1982: تربية المعوقين في الوطن العربي، دار المريخ الرياض.

10. بركات أحمد لطفي1987: الفكر التربوي في رعاية الصم، المتحدة للنشر و التوزيع، القاهرة.

11. بهادر سعدية1983: من أنا، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.

12. جابر عبد الحميد جابر1990: نظريات الشخصية، دار النهضة، القاهرة.

13. محمد صبحي حسانين**1995 :** القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ج1 ، القاهرة.